

## الباب الثالث

### تقديم البيانات وتحليلها

#### أ- نبذة عن سورة الفرقان وسورة الرحمن

١- سورة الفرقان مكية وهي تعني بشئون العقيدة وآياتها سبع وسبعون، وتعالج شبهات المشركين حول رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وحول القرآن العظيم، ومحور السورة يدور إثبات صدق القرآن، وصحة الرسالة المحمدية، وحول عقيدة الإيمان بالبعث والجزاء، وفيها بعض القصص للعظة والاعتبار. سميت السورة الكريمة (سورة الفرقان) لأن الله تعالى ذكر فيها هذا الكتاب المجيد الذي أنزله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم، وكان النعمة الكبرى على الإنسانية لأنه النور الساطع والضياء المبين، الذي فرق الله به بين الحق والباطل، والنور والظلام، والكفر والإيمان، ولهذا كان جديرا بأن يسمى الفرقان.<sup>١</sup>

٢- سورة الرحمن في روايات أنها مدنية وفي روايات أنها مكية ذات نسق خاص ملحوظ. إنها إعلان عام في ساحة الوجود الكبير، وإعلام بآلاء الله الباهرة الظاهرة، في جميل صنعه، وإبداع خلقه؛ وفي فيض نعمائه؛ وفي تدييره للوجود وما فيه؛ وتوجه الخلائق كلها إلى وجهه الكريم.<sup>٢</sup> وسورة الرحمن التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية وآياتها ثمان وسبعون، وهي كالعروس بين سائر السور الكريمة، ولهذا ورد في الحديث الشريف، (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن).<sup>٣</sup> واللفظ ذاته مما علمه الله للإنسان وعرفه معناه. وهنا تطرد الرثة قدرا

<sup>١</sup> محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ٣٤

<sup>٢</sup> سيد قطب، *في ظلال القرآن*، (بيروت: دار الشروق، ١٩٧٢)، ص. ٣٤٤٥

<sup>٣</sup> محمد علي الصابوني، مرجع سابق، ص. ٤٧

من الهواء المختزن فيها، ليمر من الشعب إلى القصبة الهوائية إلى الحنجرة وجبالها الصوتية العجيبة التي لا تقاس إليها أوتار أية آلة صوتية صنعها الإنسان، ولا جميع الآلات الصوتية المختلفة الأنغام! فيصوت الهواء في الحنجرة صوتا تشكله حسبما يريد العقل.. عاليا أو خافتا. سريعا أو بطيئا. خشنا أو ناعما. ضخما أو رقيقا.. إلى آخر أشكال الصوت وصفاته. وفي اللسان خاصة يمر كل حرف بمنطقة منه ذات إيقاع معين، يتم فيه الضغط المعين، ليصوت الحرف بجرس معين.<sup>٤</sup> وختمت السورة بتمجيد الله جل وعلا والثناء عليه، على ما أنعم على عباده من فنون النعم والإكرام، وهو أنسب ختام لسورة الرحمن (تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام) وهكذا يتناسق البدء مع الختام في أروع صور البيان!!<sup>٥</sup>

## ب- تقديم البيانات وتحليل البيانات

الآيات التي تتضمن بالسجع وأنواعه في سورة الفرقان وسورة الرحمن

### أ- سورة الفرقان

(١) تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ

فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ (السجع المطرف)

(٢) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا

يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

<sup>٤</sup> سيد قطب، مرجع سابق، ص. ٣٤٤٧

<sup>٥</sup> محمد علي الصابوني، مرجع سابق، ص. ٤٧٤٧

- نُشُورًا ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ  
ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٣﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٣) وَقَالُوا مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا  
أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٤﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ  
لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا  
مَّسْحُورًا ﴿٥﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٤) بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٦﴾ إِذَا  
رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿٧﴾ (السَّجْعِ الْمُتَوَازِي)
- (٥) وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿٨﴾ لَا تَدْعُوا  
الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ۖ وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿٩﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٦) فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ ۖ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَنْ  
يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ  
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنْهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ  
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۚ أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿١١﴾  
(السَّجْعِ الْمُتَوَازِي)
- (٧) ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ نَرَىٰ  
رَبَّنَا ۖ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ

الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِيْنَ وَيَقُولُوْنَ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا ﴿٢٣﴾  
(السَّجْعُ الْمَطْرَفُ)

(٨) اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقْرًا وَاَحْسَنُ مَقِيْلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ  
السَّمٰٓءِ بِالْغَمَمِ وُنزِلَ الْمَلٰٓئِكَةُ تَنْزِيْلًا ﴿٢٥﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفُ)

(٩) وَيَوْمَ يَعْصُ الْظٰلِمُ عَلٰى يَدِيْهِ يَقُوْلُ يَلِيْتَنِيْ اَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا  
﴿٢٦﴾ يٰوَيْلَتِيْ لِيْتَنِيْ لَمَّ اَتَّخَذْتُ فُلٰنًا حَلِيْلًا ﴿٢٧﴾ (السَّجْعُ الْمَتَوٰزِي)

(١٠) وَقَالَ الرَّسُوْلُ يَرْبِّ اِنَّ قَوْمِيْ اَتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُوْرًا ﴿٢٨﴾  
وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِيْنَ ۗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هٰدِيًّا  
وَنَصِيْرًا ﴿٢٩﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفُ)

(١١) وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ اَخَاهُ هٰرُوْنَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾  
فَقُلْنَا اذْهَبَا اِلَى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِيْرًا ﴿٣٦﴾  
(السَّجْعُ الْمَطْرَفُ)

(١٢) وَعٰدًا وَّثَمُوْدًا وَاَصْحٰبَ الرَّسِّ وَقُرُوْنًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيْرًا ﴿٣٧﴾ وَكُلًّا  
ضَرَبْنَا لَهُ الْاَمْثَلَ ۗ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتِيْرًا ﴿٣٨﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفُ)

(١٣) اِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا اَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ  
حِيْنَ يَرُوْنَ الْعَذٰبَ مَنۢ اَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿٤١﴾ اَرَأَيْتَ مَنۢ اَتَّخَذَ اِلٰهَهُ  
هُوْلَهُ اَفَاَنْتَ تَكُوْنُ عَلَيْهِ وَكِيْلًا ﴿٤٢﴾ (السَّجْعُ الْمَتَوٰزِي)

- (١٤) أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۗ  
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ  
 لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ (السَّجْع المتوازي)
- (١٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا  
 وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ (السَّجْع المطرف)
- (١٦) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا  
 أَنْعَامًا وَأَنْبِيَٰ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ (السَّجْع المطرف)
- (١٧) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ  
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ (السَّجْع المطرف)
- (١٨) فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۖ وَهُوَ  
 الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا  
 بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ (السَّجْع المطرف)
- (١٩) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا  
 ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ  
 عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ (السَّجْع  
 المتوازي)

(٢٠) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ  
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾  
(السَّجْعَ الْمُتَوَازِي)

(٢١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا  
وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا  
سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ  
أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ (السَّجْعَ الْمُطَرَف)

(٢٢) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا  
﴿٦٤﴾ (السَّجْعَ الْمُطَرَف)

(٢٣) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ (السَّجْعَ الْمُطَرَف)

(٢٤) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا  
﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾  
(السَّجْعَ الْمُتَوَازِي)

- (٢٥) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ  
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ تُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا  
وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ (السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)
- (٢٦) خَلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ط فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ (السَّجْعَ  
الْمَطْرَفِ)

### ب- سورة الرحمن

- (١) الرَّحْمَنِ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ (السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)
- (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ (السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)
- (٣) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ (السَّجْعَ  
الْمَطْرَفِ)
- (٤) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾  
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ (السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)
- (٥) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾  
(السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)
- (٦) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿١٣﴾  
(السَّجْعَ الْمَطْرَفِ)

- (٧) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ  
مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٨) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾  
فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٩) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ (السَّجْعِ  
الْمُتَوَازِي)
- (١٠) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْهُ وَالْعَرْحَابُ ﴿٢٢﴾  
فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١١) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٤﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٥﴾ (السَّجْعِ  
الْمَطْرَفِ)
- (١٢) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ (السَّجْعِ  
الْمَطْرَفِ)
- (١٣) سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾  
(السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١٤) يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَّا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)



- (١٥) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١٦) فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١٧) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١٨) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٢﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٣﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (١٩) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٤﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٥﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٢٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٦﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٧﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٢١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٨﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٤٩﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٠﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥١﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)
- (٢٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٢﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٣﴾ (السَّجْعِ الْمَطْرَفِ)

(٢٤) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا حَآءٌ حَآءٌ ﴿٥٥﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٢٥) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْحَانُ ﴿٥٨﴾

(السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٢٦) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

﴿٦٠﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٢٧) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ (السَّجْعُ

الْمَطْرَفِ)

(٢٨) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٢٩) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾

(السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٣٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَنَكِهَةٌ وَخَلٌّ وَرُمَانٌ ﴿٦٨﴾

(السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٣١) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٣٢) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٢﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا حَآءٌ حَآءٌ

﴿٧٤﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

(٣٣) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ

حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ (السَّجْعُ الْمَطْرَفِ)

الآيات التي تتضمن بالسجع المطرف في سورة الفرقان وسورة الرحمن  
أ- سورة الفرقان

(١) تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ  
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

الكلمة نَذِيرًا وتَقْدِيرًا هما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن نَذِيرًا هو فعيلًا وتَقْدِيرًا هو تفعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٦</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٢) وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾

الكلمة نُشُورًا و زُورًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن نُشُورًا هو فُعُولًا و زُورًا هو فَعُولًا. بهذا

<sup>٦</sup> محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، ٢٠٠٣)، ص. ١٠٦.

السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٧</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٣) وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا  
أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ  
لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴿٨﴾ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا  
مَّسْحُورًا ﴿٨﴾

الكلمة نَذِيرًا و مَسْحُورًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن نَذِيرًا هو فعिला و مَسْحُورًا هو مفعولا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٨</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٤) وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٢﴾ لَا  
تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٣﴾

الكلمة ثُبُورًا وَكَثِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن ثُبُورًا هو فُعولًا وَكَثِيرًا هو فعिला. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٩</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

<sup>٧</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة "البيان والمعاني والبديع"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

(١٩٧١)، ص. ٣٦٠.

<sup>٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٩</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

(٥) \* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَيِّكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَيِّكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٢﴾

الكلمة كَبِيرًا وَمَحْجُورًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن كَبِيرًا هو فعيلًا وَمَحْجُورًا هو مفعولًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>١٠</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٦) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَيِّكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٦٢﴾

الكلمة مَقِيلًا وَتَنْزِيلًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف اللام، وأما في الوزن مختلف بين وزن مَقِيلًا هو فعيلًا وَتَنْزِيلًا هو تفعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه أن اختلفا في الوزن.<sup>١١</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

(٧) وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٧١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٧٢﴾

<sup>١٠</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>١١</sup> للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، التلخيص في علوم البلاغة، (دار الفكر العربي،

الكلمة مَهْجُورًا وَنَصِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن مَهْجُورًا هو مفعولا وَنَصِيرًا هو فعिला. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>١٢</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٨) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿١٦﴾  
فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿١٧﴾

الكلمة وَزِيرًا وَتَدْمِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن وَزِيرًا هو فعिला وَتَدْمِيرًا هو تفعيلا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه أن اختلفا في الوزن.<sup>١٣</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٩) وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٢٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٢٩﴾

الكلمة كَثِيرًا وَتَتْبِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن كَثِيرًا هو فعिला وَتَتْبِيرًا هو تفعيلا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>١٤</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

<sup>١٢</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص. ١٠٦.

<sup>١٣</sup> للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، مرجع سابق، ص. ٣٩٨.

<sup>١٤</sup> حفني ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، دروس البلاغة، (المدينة: مكتبة المدينة،

(١٠) وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَن أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾

الكلمة رَسُوْلًا وَسَبِيْلًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف اللام، وأما في الوزن مختلف بين وزن رَسُوْلًا هو فَعُولًا وَسَبِيْلًا هو فَعِيْلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>١٥</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(١١) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾

الكلمة يَسِيْرًا وَنُشُوْرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف اللام، وأما في الوزن مختلف بين وزن يَسِيْرًا هو فَعِيْلًا وَنُشُوْرًا هو فُعُولًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>١٦</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

(١٢) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُثُورًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِيًّا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾

<sup>١٥</sup> أحمد مصطفى المراغي، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>١٦</sup> حفي ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧.

الكلمة طَهُورًا وَكَثِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن طَهُورًا هو فَعُولًا وَكَثِيرًا هو فَعِيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>١٧</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(١٣) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿١٤﴾

الكلمة كُفُورًا وَنَذِيرًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن كُفُورًا هو فَعُولًا وَنَذِيرًا هو فَعِيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>١٨</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

(١٤) فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿١٤﴾ \* وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿١٥﴾

الكلمة كَبِيرًا وَمَحْجُورًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن كَبِيرًا هو فَعِيلًا وَمَحْجُورًا هو مَفْعُولًا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>١٩</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

<sup>١٧</sup> المرجع نفسه، ص. ٣١٧

<sup>١٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٣١٧

<sup>١٩</sup> حفي ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧



(١٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا  
 وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا  
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ  
 أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾

الكلمة نُفُورًا مُنِيرًا وشُكُورًا وهم السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيات  
 مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن نُفُورًا هو فعولا مُنِيرًا هو فُعِلا  
 وشُكُورًا هو فُعُولا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا  
 وزنا.<sup>٢٠</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(١٦) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا  
 ﴿٦٤﴾

الكلمة سَلَامًا وَقِيَامًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني  
 حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن سَلَامًا هو فعالا وَقِيَامًا هو فعِالا. بهذا السبب  
 سمي بالسجع المطرف ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٢١</sup> وهذه الآية هو السجع  
 الطويل.

(١٧) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ  
 غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾

<sup>٢٠</sup> عتبدك عبد العزيز فلقيلة، البلاغة الإصطلاحية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢)،

الكلمة غَرَامًا ومُقَامًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن غَرَامًا هو فعلا ومُقَامًا هو فعلا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٢٢</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

(١٨) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ  
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ تُحْزَنُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا  
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾

الكلمة إِمَامًا وَسَلَامًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن إِمَامًا هو فعلا وَسَلَامًا هو فعلا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٢٣</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(١٩) خَلِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقْرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

الكلمة مُقَامًا وَلِزَامًا وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن مُقَامًا هو فعلا وَلِزَامًا هو فعلا. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٢٤</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

<sup>٢٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٢٣</sup> أحمد مصطفى المراغي، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>٢٤</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص. ١٠٦.

## ب- سورة الرَّحْمَنِ

(١) الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾

الكلمة رَحْمَنٌ وقُرْآنٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن رَحْمَنٌ هو فَعْلَانٌ وقُرْآنٌ هو فَعْلَانٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويا.<sup>٢٥</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿١﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٢﴾

الكلمة اِنْسَانٌ وِبَيَانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن اِنْسَانٌ هو افعال وِبَيَانٌ هو فَعَالٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٢٦</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٣) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانٍ ﴿١﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٢﴾

الكلمة حُسْبَانٌ وَيَسْجُدَانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن حُسْبَانٌ هو مُفْعَالًا وَيَسْجُدَانٌ هو يَفْعُلَانٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٢٧</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

<sup>٢٥</sup> المرجع نفسه، ص. ١٠٦.<sup>٢٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.<sup>٢٧</sup> عتبديك عبد العزيز قلقيلة، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

(٤) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١١﴾ فِيهَا فَكَيْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١٢﴾

الكلمة أَنَامُ وَأَكْمَامُ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن أَنَامُ هو فَعَالٌ وَأَكْمَامُ هو افعال. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٢٨</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٥) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٤﴾

الكلمة رَيْحَانٌ وَتُكذِّبَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن رَيْحَانٌ هو مفعالٌ وَتُكذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٢٩</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٦) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٥﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ

مِّن نَّارٍ ﴿١٦﴾

الكلمة فَخَّارٌ وَنَارٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الراء، وأما في الوزن مختلف بين وزن فَخَّارٌ هو فَعَّالٌ وَنَارٌ هو فعل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>٣٠</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

<sup>٢٨</sup> أحمد مصطفى المراغي، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>٢٩</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٣٠</sup> حفي ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧.

(٧) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ

آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿١٨﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ - مَغْرِبَيْنِ - تُكذَّبَانِ وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ والكلمة الثاني مَغْرِبَيْنِ هو مَفْعَلانِ والكلمة الثالث تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٣١</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٨) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٢﴾ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾

فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٣﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ - مَرْجَانِ - تُكذَّبَانِ وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ والكلمة الثاني مَرْجَانِ هو مَفْعَلانِ والكلمة الثالث تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٣٢</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٩) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٥﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ وَفَانٍ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وَفَانٍ هو فعل. بهذا

<sup>٣١</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص ١٠٦.

<sup>٣٢</sup> المرجع نفسه، ص ٣٦٠.

السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٣٣</sup>  
وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ - شَأْنٍ - تُكَذِّبَانِ وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن  
ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ  
والكلمة الثاني شَأْنٍ هو فَعَلَ والكلمة الثالث تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي  
بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>٣٤</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١١) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّةَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾

الكلمة ثَقَلَانِ وَتُكَذِّبَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا  
يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن ثَقَلَانِ هو فَعَلَانِ وَتُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ.  
بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف  
الأخير.<sup>٣٥</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٢) يَمَعَشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾

<sup>٣٣</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٣٤</sup> حفني ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧.

<sup>٣٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

الكلمة سُلْطَانٌ وَتُكذِّبَانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن سُلْطَانٌ هو فُعْلَانٌ وَتُكذِّبَانٌ هو تَفْعَلَانٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٣٦</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(١٣) يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ  
ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ ﴿١٦﴾

الكلمة تَنْتَصِرَانٌ وَتُكذِّبَانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تَنْتَصِرَانٌ هو تَفْتَعِلَانٌ وَتُكذِّبَانٌ هو تَفْعَلَانٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٣٧</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٤) فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ  
تُكذِّبَانِ ﴿١٨﴾

الكلمة دِهَانٌ وَتُكذِّبَانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن دِهَانٌ هو فِعَالٌ وَتُكذِّبَانٌ هو تَفْعَلَانٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٣٨</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٥) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءِ الْآءِ رَبِّكُمْ  
تُكذِّبَانِ ﴿٢١﴾

<sup>٣٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٣٧</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص. ١٠٦.

<sup>٣٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

الكلمة جَان وَتُكذَّبَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف الميم، وأما في الوزن مختلف بين وزن جَان هو فعل وَتُكذَّبَان هو تَفَعَّلَان. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>٣٩</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٦) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٤٧﴾ هَذِهِ جَهْمُ الَّتِي يُكذَّبُ بِهَا  
الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٨﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٩﴾

الكلمة تُكذَّبَان - مُجْرِمُونَ - ءَان وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول تُكذَّبَان هو تَفَعَّلَان والكلمة الثاني مُجْرِمُونَ هو مُفْعَلُونَ والكلمة الثالث ءَان هو فَعَلَ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٤٠</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٧) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٥٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٥٦﴾

الكلمة تُكذَّبَان وَجَنَّتَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَان هو تَفَعَّلَان وَجَنَّتَان هو فَعَّلَ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٤١</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

<sup>٣٩</sup> حفي ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧

<sup>٤٠</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠

<sup>٤١</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص. ١٠٦



(١٨) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ وَأَفْنَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وَأَفْنَانِ هو أفعال. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٤٢</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(١٩) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ وَتَجْرِيَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وَتَجْرِيَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٤٣</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَنَكْهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ وَزَوْجَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وَزَوْجَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ان اختلفت الفاصلتان في الوزن.<sup>٤٤</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢١) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ

إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾

<sup>٤٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٤٣</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٤٤</sup> حفي ناصف، محمد دياب سلطان، محمد مصطفى طوموم، مرجع سابق ص. ٣١٧.

الكلمة تُكذَّبَانِ ودَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ و دَانِ هو فعل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٤٥</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٢) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٥٦﴾ فِيمَنْ قَصِرَتْ أَلْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْنِ  
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ وجَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ و جَانِ هو فعل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٤٦</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٣) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ اللَّيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٧﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ ومَرْجَانِ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ ومَرْجَانِ هو مَفْعَالٌ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٤٧</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٤) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٥٨﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٥٨﴾



<sup>٤٥</sup> عتبدك عبد العزيز قلقيلة، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>٤٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٤٧</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

الكلمة تُكذَّبَان وإِحْسَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَان هو تُفَعَّلَان وإِحْسَان هو إفعال. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف لأنه ما اختلفت فيه الفاصلتان أو في الفواصل وزنا واتفقت رويًا.<sup>٤٨</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٥) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٥﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٢٦﴾

الكلمة تُكذَّبَان وَجَنَّتَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَان هو تُفَعَّلَان وَجَنَّتَان هو فَعَّل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٤٩</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٦) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٦﴾ مُدَّهَامَتَانِ ﴿٢٧﴾

الكلمة تُكذَّبَان وَمُدَّهَمَتَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَان هو تُفَعَّلَان وَمُدَّهَمَتَان هو مفعَّل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٥٠</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٧) فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٢٧﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٢٨﴾

الكلمة تُكذَّبَان وَنَضَّاخَتَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَان هو تُفَعَّلَان وَنَضَّاخَتَان

<sup>٤٨</sup> محمد أحمد قاسم، مرجع سابق، ص ١٠٦.

<sup>٤٩</sup> عتبدك عبد العزيز قلقيلة، مرجع سابق، ص ٣٦٠.

<sup>٥٠</sup> المرجع نفسه، ص ٣٦٠.

هو فَعَّل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٥١</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٨) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٧﴾ فِيهِمَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٢٨﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ وَرُمَّانٌ وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وَرُمَّانٌ هو فُعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٥٢</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢٩) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣١﴾ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانٌ ﴿٣٠﴾ فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣١﴾

الكلمة تُكَذِّبَانِ - حِسَانٌ - تُكَذِّبَانِ وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأولى تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ والكلمة الثانية حِسَانٌ هو فعال والكلمة الثالث تُكَذِّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٥٣</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٣٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

﴿٣١﴾

<sup>٥١</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

<sup>٥٢</sup> عتبديك عبد العزيز قلقيلة، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>٥٣</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

الكلمة تُكذَّبَانِ وجَان وهما السجع المطرف لأن حرف الأخير من الآيتين مستويا يعني حرف النون، وأما في الوزن مختلف بين وزن تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ وجَان هو فعل. بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اتفقت فيه الفاصلتان تقفية لا وزنا.<sup>٥٤</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٣١) فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴿٧٧﴾

الكلمة تُكذَّبَانِ - حِسَان - تُكذَّبَانِ وهم السجع المطرف لأنهم مختلفون في الوزن ومستويون في التقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ والكلمة الثاني حِسَانِ هو فعال والكلمة الثالث تُكذَّبَانِ هو تُفَعَّلَانِ بهذا السبب سمي بالسجع المطرف ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>٥٥</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

الآيات التي تتضمن بالسجع المتوازي في سورة الفرقان وسورة الرحمن  
أ - سورة الفرقان

(١) بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ <sup>ط</sup> وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾

<sup>٥٤</sup> عتبدك عبد العزيز قلقيلة، مرجع سابق، ص. ٣٦٠.

<sup>٥٥</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦٠.

الكلمة سَعِيرًا وَزَفِيرًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية بالراء في الفقرتين يعني الكلمة سَعِيرًا وَزَفِيرًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن والقافية.<sup>٥٦</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

(٢) فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا<sup>٥٦</sup>

وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِيَّاهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ<sup>٥٦</sup>  
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿١٢﴾

الكلمة كَبِيرًا وَبَصِيرًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية بالراء في الفقرتين يعني الكلمة كَبِيرًا هو فعيلًا وَبَصِيرًا هو فعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن والقافية.<sup>٥٧</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٣) وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

﴿١٤﴾ يَوَيْلَتِي لِيَتَنِي لَمَّ أَخَذْنَا خَلِيلًا ﴿١٥﴾

الكلمة سَبِيلًا وَخَلِيلًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية باللام في الفقرتين يعني الكلمة سَبِيلًا هو فعيلًا وَخَلِيلًا هو فعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن والقافية.<sup>٥٨</sup> وهذه الآية هو السجع المتوسط.

<sup>٥٦</sup> الدكتور أسامة البحيري، الدكتور أسامة البحيري، تيسير البلاغة علم البديع، (جامعة طن، مرجع سابق

طنطا، ٢٠٠٦)، ص. ١٥٢

<sup>٥٧</sup> المرجع نفسه، ص. ١٥٢

<sup>٥٨</sup> المرجع نفسه، ص. ١٥٢

(٤) أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٢﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ط  
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

الكلمة وَكَيْلًا وَسَبِيلًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية باللام في الفقرتين يعني الكلمة وَكَيْلًا هو فعيلًا وَسَبِيلًا هو فعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين. ٥٩ وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٥) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٤٥﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٤٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٧﴾

الكلمة قَدِيرًا وَظَهِيرًا وَنَذِيرًا وهم السجع المتوازي لأنهم مستويون في الوزن والتقفية بالراء في الفقرات يعني الكلمة قَدِيرًا هو فعيلًا وَظَهِيرًا هو فعيلًا نَذِيرًا هو فعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين. ٦٠ وهذه الآية هو السجع الطويل.

(٦) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ ۖ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

٥٩ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب، ٢٠٠٩)، ص. ٣٣١

٦٠ المرجع نفسه. ٣٣١

بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَسَعَلَ بِهِ

حَبِيرًا ﴿٦٥﴾

الكلمة حَبِيرًا وَحَبِيرًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية بالراء في الفقرتين يعني الكلمة حَبِيرًا هو فعيلًا وَحَبِيرًا هو فعيلًا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين. <sup>٦١</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

﴿٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

﴿٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾

الكلمة قَوَامًا وَأَثَامًا وهما السجع المتوازي لأنهما مستويان في الوزن والتقفية بالميم في الفقرتين يعني الكلمة قَوَامًا هو فعلا وَأَثَامًا هو فعلا. بهذا السبب سمي بالسجع المتوازي لأنه ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن والقافية. <sup>٦٢</sup> وهذه الآية هو السجع الطويل.

## ب- سورة الرحمن

﴿١﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾

﴿٩﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿١٠﴾

الكلمة المِيزَان - المِيزَان - المِيزَان وهم السجع المتوازي لأنهم مستويون في الوزن والتقفية بالنون في ثلاث فقرات يعني الكلمة الأول المِيزَان هو مفعال والكلمة الثاني

<sup>٦١</sup> المرجع نفسه. ص. ٣٣١

<sup>٦٢</sup> الدكتور أسامة البحيري ، مرجع سابق، ص. ١٥٢



المِيزَان هو مفعال والكلمة الثالث المِيزَان هو مفعال. بهذا السبب سمي بالسجع المتوزي لأنه ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن والقافية.<sup>٦٣</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

(٢) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿٦٣﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٦٤﴾

الكلمة يَلْتَقِيَانِ وَيَبْغِيَانِ وهما السجع المتوزي لأهما مستويان في الوزن والتقفية بالنون في الفقرتين يعني الكلمة يَلْتَقِيَانِ هو يفعلان وَيَبْغِيَانِ هو يفعلان. بهذا السبب سمي بالسجع المتوزي كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين.<sup>٦٤</sup> وهذه الآية هو السجع القصير.

### لوضوح البيان علينا النظر الجدول الآتية

الآيات التي تتضمن بالسجع في سورة الفرقان وأنواعه

الرقم	الآيات من سورة الفرقان	السجع	نوع السجع
١	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿٦٣﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٦٤﴾	نَذِيرًا - تَقْدِيرًا	المطرف
٢	وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٦٣﴾ وَقَالَ	نُشُورًا - وَزُورًا	المطرف

<sup>٦٣</sup> المرجع نفسه، ص. ١٥٢

<sup>٦٤</sup> السيد أحمد الهاشمي، المرجع نفسه، ص. ٣٣١

		<p>الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾</p>	
المطرف	نَذِيرًا - مَسْحُورًا	<p>وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٥﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٦﴾</p>	٣
المتوازي	سَعِيرًا - زَفِيرًا	<p>بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ﴿٧﴾ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٨﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿٩﴾</p>	٤
المطرف	ثُبُورًا - كَثِيرًا	<p>وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٠﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١١﴾</p>	٥
المتوازي	كَبِيرًا - بَصِيرًا	<p>فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ﴿١٤﴾ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً</p>	٦

		أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٦٨﴾	
المطرف	كَبِيرًا - مَحْجُورًا	۞ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ﴿٦٩﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٧٠﴾	٧
المطرف	مَقِيلًا - تَنْزِيلًا	أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٧١﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلٰٓئِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٧٢﴾	٨
المتوازي	سَبِيلًا - خَلِيلًا	وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٧٣﴾ يَتَوَلَّىٰ لِيَّتِنِي لِمَ أَخَذْتُ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٧٤﴾	٩
المطرف	مَهْجُورًا - نَصِيرًا	وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٧٥﴾ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٧٦﴾	١٠
المطرف	وَزِيرًا - تَدْمِيرًا	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٧٧﴾ فَقُلْنَا أذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٧٨﴾	١١
المطرف	كَثِيرًا - تَتَبِيرًا	وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذٰلِكَ	١٢

		<p>كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ط وَكُلًّا تَبَرْنَا تَتَبِيرًا ﴿٣٩﴾</p>	
المطرف	رَسُولًا - سَبِيلًا	<p>وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُ وَنَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٠﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنِ الْهَيْتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَن أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤١﴾</p>	١٣
المتوازي	وَكَيْلًا - سَبِيلًا	<p>أَرَأَيْتَ مَن اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٢﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِن هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ط بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾</p>	١٤
المطرف	يَسِيرًا - نُشُورًا	<p>ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلِيلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٥﴾</p>	١٥
المطرف	طَهُورًا - كَثِيرًا	<p>وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٦﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ ۚ بَلَدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٧﴾</p>	١٦
المطرف	كُفُورًا - نَذِيرًا	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا</p>	١٧

		كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾	
المطرف	كَبِيرًا - مَحْجُورًا	فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ * وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾	١٨
المتوازي	قَدِيرًا - نَذِيرًا مَظْهِيرًا	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾	١٩
المتوازي	خَبِيرًا - خَيْرًا	وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	٢٠
المطرف	نُفُورًا مُنِيرًا	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا	٢١

	شُكُورًا	وَقَمْرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾	
المطرف	سَلَمًا - قِيَمًا	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾	٢٢
المطرف	غَرَامًا - مُقَامًا	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾	٢٣
المتوازي	قَوَامًا - أَثَامًا	وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٩﴾	٢٤
المطرف	إِمَامًا - سَلَمًا	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ تُحْبَبُونَ ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَؤُلَاءِ سَلَمًا فِيهَا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا ﴿٧٧﴾	٢٥
المطرف	مُقَامًا - لِيَامًا	خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴿٧٧﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ	٢٦

فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

الآيات التي تتضمن بالسجع في سورة الرحمن وأنواعه

الرقم	الآيات من سورة الرحمن	السجع	نوع السجع
١	الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾	الرَّحْمَنُ - الْقُرْآنَ	المطرف
٢	خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾	الْإِنْسَانَ - الْبَيَانَ	المطرف
٣	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾	بِحُسْبَانٍ - يَسْجُدَانِ	المطرف
٤	وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾	-الْمِيزَانَ الْمِيزَانَ الْمِيزَانَ	المتوازي
٥	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾	لِلْأَنَامِ - الْأَكْمَامِ	المطرف
٦	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ	الرَّيْحَانُ -	المطرف

	تُكذِّبَانِ ﴿١٦﴾		
المطرف	أَلْفَخَّارِ - نَّارِ	٧	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾
المطرف	تُكذِّبَانِ - الْمَغْرِبِينَ - تُكذِّبَانِ	٨	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ﴿١٨﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿١٩﴾
المتوازي	يَلْتَقِيَانِ - يَبْغِيَانِ	٩	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿٢٠﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢١﴾
المطرف	تُكذِّبَانِ - الْمَرْجَانِ تُكذِّبَانِ	١٠	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٢﴾ تَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٣﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٤﴾
المطرف	تُكذِّبَانِ - فَانِ	١١	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾
المطرف	تُكذِّبَانِ - شَأْنٍ - تُكذِّبَانِ	١٢	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٠﴾
المطرف	الْثَّقَلَانِ - تُكذِّبَانِ	١٣	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٣٢﴾



المطرف	سُلْطَن - تُكْذِبَان	يَمَعَشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَنْفُدُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢٥﴾	١٤
المطرف	تَنْتَصِرَانِ - تُكْذِبَان	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٢٦﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢٧﴾	١٥
المطرف	أَلْدِهَانِ - تُكْذِبَان	فَإِذَا أَدْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٢٨﴾ فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٢٩﴾	١٦
المطرف	تُكْذِبَانِ - جَان	فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣١﴾	١٧
المطرف	تُكْذِبَانِ - أَلْمُجْرِمُونَ - ءَان	فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكْذِبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٣٤﴾	١٨
المطرف	تُكْذِبَانِ - جَنَّتَانِ	فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٣٦﴾	١٩
المطرف	تُكْذِبَانِ - أَفْنَانٍ	فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٣٨﴾	٢٠
المطرف	تُكْذِبَانِ - تَجْرِيَانِ	فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٣٩﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٤٠﴾	٢١

المطرف	تُكذِّبَانِ - زَوْجَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾	٢٢
المطرف	تُكذِّبَانِ - دَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۗ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾	٢٣
المطرف	تُكذِّبَانِ - جَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَنَصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾	٢٤
المطرف	تُكذِّبَانِ - الْمَرْجَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾	٢٥
المطرف	تُكذِّبَانِ - الْإِحْسَنِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾	٢٦
المطرف	تُكذِّبَانِ - جَنَّتَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾	٢٧
المطرف	تُكذِّبَانِ - مُدَّهَامَّتَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدَّهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾	٢٨
المطرف	تُكذِّبَانِ - نَضَّاحَتَانِ	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾	٢٩

المطرف	تُكذِّبان - وَرُمان	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمانٌ ﴿٦٨﴾	٣٠
المطرف	- تُكذِّبان - حِسان تُكذِّبان	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٧١﴾	٣١
المطرف	تُكذِّبان - جَان	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٧٢﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ انْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾	٣٢
المطرف	- تُكذِّبان - حِسان تُكذِّبان	فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِبِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبانِ ﴿٧٧﴾	٣٣